سكريبت مسرحية

محاكمة التنوين

المشهد الأول ، مكتب المحامي:

تبدأ القصة عندما ذهبت كل من اسماء سلمان مصابيح وخديجة يعقوب معاوية الى السيدة/ سلمي ابراهيم طلحة المحامية المتخصصة فى قضايا اللغة العربية بمكتبها بمدينة دمنهور- محافظة البحيرة – جمهورية مصر العربية

ولما دخلتا المكتب قابلتهما الاستاذة سلمى مقابلة حسنة واجلستهما ورحبت بهما حيث قالت" اهلا وسهلاً بكما" تفضلا بالجلوس.

ثم سالتهما ما القضية التى تودان رفعها ؟

قالت اسماء :انا اسماء سلمان مصابيح اريد أن ارفع قضية على المدعو "التنوين " فقد منع اسمي من الصرف فانا اسماء اسم ينتهى بألف تأنيث ممدودة مثل اشياء وأصدقاء ،كما ان اسم أبي سلمان اسم علم مختوم بألف ونون زائدتين مثل عمران وعثمان وكذلك اسم جدى مصابيح ممنوع ايضا من الصرف لصيغة منتهى الجموع وهي ما كانت على وزن (مفاعِل ومفاعيل، وفواعل وفواعيل) .

ان اسمي واسم ابي واسم جدى قد منعهم التنوين من الصرف .

المحامية وانت يا اختاه : ما اسمك؟ قالت انا خديجة يعقوب معاوية ايضا مثل صديقتى قد منع التنوين اسمى من الصرف فاسمى خديجة علم مختوم بتاء التأنيث،مثل صفية وفاطمة وكذلك اسم ابي يعقوب علم أعجمي مثل ابراهيم واسماعيل واسحق وايضا اسم جدى معاوية ممنوع من الصرف فهو اسم علم مختوم بتاء التأنيث .

المحامية : صدقتى يا خديجة وصدقت يا اسماء وانا سلمي مثليكما تماما اسمي ممنوع من الصرف سلمي ابراهيم طلحة فسلمى اسم مختوم بالف التانيث المقصورة وابراهيم اسم اعجمى وطلحة اسم علم مذكر مختوم بتاء التانيث

فأنا مثليكما تماما ان شاء الله سوف اتبنى قضيتكما اضم صوتى لصوتيكما وان شاء الله نتقابل فى المحكمة قريبا.

الى اللقاء.

المشهد الثانى

<u>فى المحكمة</u>

فى صباح يوم الثامن من يونيو قررت محكمة اللغة العربية نظر القضية المرفوعة من اسماء وخديجة ضد "التنوين "

وقد جرت الاحداث كما يلي :

القاضي : نادى على القضية التالية

<u>الحاجب : قضية التنوين</u>

القاضي : محامى الإدعاء :

وقفت المحامية سلمي وقالت سيدى القاضي انا حاضرة مع المدعيتين وقد حصلت أيضا على توكيلات من كثير من الاسماء الممنوعة من الصرف وهى تضم هذه الفئات :

الممنوع من الصرف لعلة واحدة

- **الأسماء المنتهية بألف التأنيث، سواء أكانت ألف التأنيث الممدودة مثل: أشياء، وأسماء، وأصدقاء.**

  وألف التأنيث المقصورة مثل: سلمى، وحبلى، ومرضى.

  صيغة منتهى الجموع، وهي ما كانت على وزن (مفاعِل ومفاعيل، وفواعل وفواعيل)

  مثل: قوله سبحانه وتعالى :(وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ). كلمة مصابيح مجرورة بالفتحة نيابةً عن الكسرة لأنها على وزن مفاعيل.

ثانيًا/ الممنوع من الصرف لعلتين

- **العلم المختوم بتاء التأنيث، سواء كان العلم خاصًا بالمؤنث كخديجة وصفية وفاطمة، أو كان علمًا لمذكر كطلحة ومعاوية وعنترة.**
- **العلم المؤنث بالمعنى، بشرط يكون زائدًا عن ثلاثة أحرف، مثل: زينب، مريم، سعاد.**
- **العلم الأعجمي، بشرط أن يكون زائدًا عن ثلاثة أحرف، مثل: إبراهيم، إسماعيل، إسحاق، يعقوب.**
- **المركب تركيبًا مزجيًا، عرّفه سيبويه بقوله: "هذا باب الشيئين اللذين ضُمّ أحدهما إلى الآخر فجُعلا بمنزلة اسم واحد"، مثل: حضرموت، بعلبك.**
- **العلم المختوم بألف ونون زائدتين: إن كانت الألف والنون حرفيين أصليين فإن العلم يكون مصروفًا، ويستدل النحاة على زيادة الألف والنون بأن يتقدمها ثلاثة أحرف أصلية أو أكثر، مثل: سلمان، عمران، عثمان.**
- **العلم المعدول، مثل: سحر معدول عن السحر، عمر معدول عن عامر.**
- **العلم الموازن للفعل، مثل: أحمد، يزيد. فلا نقول مررت بيزيدٍ، بل مررت بيزيدَ، لأنه ممنوع من الصرف بسبب العلمية والوزن.**
- **الصفة المختومة بألف ونون زائدتين، مثل: عطشان، غضبان، عجلان وأشباهها.**
- **الصفة المعدولة: وذلك في الكلمات المشهورة التالية: مَثنى، ثلاث، رُباع، أخر.**
- **الصفة التي على وزن الفعل، مثل: أعرج، أفضل، أخضر.**

قال القاضي ماشكواك

محامى الاسماء : سيدى القاضي ليس عدلاً ان يمنع من وكلنى من الاسماء وهى الاسماء الممنوعة من الصرف والموضحة قبل مما يحل الاسماء الأخري فهم يرفعون كما ترفع بقية الاسماء وينصبون كما تنصب الاسماء <u>إلا الجر</u> فنجر بالفتحة نيابة عن الكسرة .

سيدى القاضي : لقد مُنعنا من الصرف كبقية الاسماء فلا يوضع تحت اخر اسمائنا كسرة فيقول القائل صل على ابراهيمَ بفتح الميم و نظرت الى مصابيحَ بفتح الحاء وهكذا سيدى القاضي ... ونحن نري ان ذلك تفريقاً لنا عن بقية الاسماء .

القاضي : هل لديك شهود.

نعم : خبراء اللغة العربية الحضور.

نادى على مستشار اللغة العربية بالمحافظة:

الحاجب : موجه عام اللغة العربية بالمحافظة .

سيدى القاضي : نعم هناك مجموعة من الاسماء قد منعت من الصرف .

القاضي : قولى والله العظيم اقول الحق

ما علة منعها من الصرف :

ذكر النحاة عللاً منعت الاسم من الصرف وهي تسع علل ويجمعها قوله: إِذَا اثْنَانِ مِنْ تِسْعِ أَلَـمَّـا بِلَفْظَةِ فَدَعْ صَرْفَهَا وَهِيَ: الزِّيَادَةُ وِالصِّفَة وَجَمْعٌ وَتَأْنِيثٌ، وَعَدْلٌ، وَعُجْمَةٌ وَإِشْبَاهُ فِعْلٍ، وَاخْتِصَاصٌ وَمَعْرِفَة

والأسماء التي تمنع من الصرف نوعان: نوع يمنع من الصرف لعلة واحدة. ونوع آخر يمنع من الصرف لعلتين كما ذكرت ذلك السيدة محامية الإدعاء.

القاضي : هل هناك من حق فى منع هذه الاسماء من الصرف؟

مستشار اللغة العربية : كل الحق فى منعهم من الصرف سيدى القاضي فلا يستقيم النطق الابذلك .

القاضي : تفضلي بالتوقيع على اقوالك

<u>الحكم بعد المداولة ... ترفع الجلسة للمداولة.</u>

□

المشهد الثالث

في المحكمة بعد المداولة

القاضي : بعد الإطلاع على الأدلة والمذكرات والمراجع المقدمة من الطرفين وبعد سماع اقوال الشهود وبعد الرجوع الى الكثير من أيات الذكر الحكيم فقد استقر ضمير المحكمة على صحة منع هذه الاسماء من الصرف وقد صدق النحاة حيث قالوا :

إِذَا اثْنَانِ مِنْ تِسْعٍ أَلَـمَّـا بِلَفْظَةٍ فَدَعْ صَرْفَهَا وَهْيَ: الزِّيَادَةُ وِالصِّفَة وَجَمْعٌ وَتَأْنِيثٌ، وَعَدْلٌ، وَعُجْمَةٌ وَإِشْبَاهُ فِعْلٍ، وَاخْتِصَارٌ، وَمَعْرِفَة.

وعليه ليس لفريق الادعاء من حق في طلبهم الذي تقدموا به وتظل هذه الاسماء ممنوعة من الصرف كما هو مستقر وان الثابت لدينا أن القران الكريم قد حفظ اللغة العربية كما لم تحفظ اي لغة اخري فلغتنا العربية يسر لا عسر وهى وعاء جيد للفكر وعلينا جميعا ان نجتهد فى تعلمها ومدارستها ومطالعتها والتمسك بها وأدابها فهى لسان الله يوم القيامة.

إنها اللغة العربية يا سادة

لغة القرأن الكريم

القاعدة

إِذَا اثْنَانِ مِنْ تِسْعٍ أَلَـمَّـا بِلَفْظَةٍ فَدَعْ صَرْفَهَا وَهْيَ: الزِّيَادَةُ وِالصِّفَةُ وَجَمْعٌ وَتَأْنِيثٌ، وَعَدْلٌ، وَعُجْمَةٌ وَإِشْبَاهُ فِعْلٍ، وَاخْتِصَارٌ، وَمَعْرِفَةٌ.

□

يمكن تبسيط الممنوعات من الصرف على النحو التالي:

١. كل علم مؤنث حروفه أكثر من ثلاثة، نحو خديجة وزينب.

٢. كل علم أعجمي، حروفه أكثر من ثلاثة، نحو إبراهيم ويوسف وأنطون.

٣. كل علم مزيد في آخره ألف ونون، نحو عدنان، فإنه من عدن بالمكان إذا أقام به، ومروان، فإنه من المرو (ضرب من الحجارة).

٤. كل علم مركب من كلمتين جعلتا كلمة واحدة، نحو بعلبك وحضرموت.

٥. كل علم وزنه مقصور على وزن الفعل، نحو يزيد، أو مشترك بين الفعل والاسم وسمع استعماله ممنوعاً من الصرف، نحو أحمد.

٦. كلمة أُخُر جمع أخرى، نحو سافرت المعلمات ونساء أُخُر.

٧. خمسة عشر علماً على وزن فُعَل، ليس في العربية سواها، وهي: عمر ومضر وقزح وجحى وزحل وزفر وبلع وهذل وهبل وثعل وجشم وجمح ودلف وعصم وقثم.

٨. كل اسم مزيد في آخره ألف مقصورة أو ألف ممدودة.

٩. ما كان من الأسماء وزنه أفعل، سواء كان صفة نحو: أحمر وأخضر وآخَر، أو علماً، نحو: أحمد وأسعد وأكرم، أو اسم تفضيل نحو أفضل وأحدث.

١٠. كل اسم وزنه مفاعل أو مفاعيل.

١١. وزن مَفعَل وفُعال وهما وزنان منعتهما العرب من الصرف، واستغنت بهما عن تكرار الأعداد من واحد إلى عشرة مرتين، نحو سافر الناس أُحاد أو موحد، أي واحداً واحداً.